النهار

الأربعاء 4 حزيران 2008 – السنة 75 – العدد 23369

مزايدة الخليوي في 3 أشهر إذا أقرّت الحكومة الترخيص

شحادة: الهيئة المنظمة جاهزة والأولوية لخفض الأسعار

مع اقتراب موعد تأليف الحكومة الجديدة وفي انتظار بيانها الوزاري الذي يحدد سياساتها وتوجهاتها المقبلة، حرص رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شحادة على تأكيد جهوزية الهيئة لاطلاق عملية خصخصة الهاتف الخليوي اذا توافر القرار السياسي لها آملا ان تقر الحكومة المقبلة اصدار رخصتي الخليوي اضافة الى رخصة ثالثة لانشاء شركة اتصالات لبنان، مع تأكيده على ان لا مانع من اصدار رخصة رابعة بما يفتح المجال امام المنافسة لزيادة الايرادات من جهة وتحسين نوعية الخدمات وتوسيعها من جهة اخرى.

واكد شحادة في لقاء صحافي شاركت فيه رئيسة وحدة الاعلام وشؤون المستهلكين محاسن عجم، ان الهيئة وضعت الآلية في انتظار قرار الحكومة، كاشفا ان انجاز مزايدة بيع الخليوي لا تستغرق اكثر من 3 اشهر في حال اتخذت الحكومة قرار الترخيص.

وعن اهمية الخصخصة اليوم، اوضح ان البلاد والاقتصاد لا يتحملان مزيدا من التأجيل وبات من الضروري اتخاذ القرار في هذا المجال بغية تحقيق الانفتاح والتنافسية المطلوبة لهذا القطاع الحيوي.

ورأى ان من مهمات الهيئة استعمال كل الإمكانات المتاحة لتنمية قطاع الإتصالات، مع مراعاتها أحكام قانون الإتصالات، بما يدرّ مردودا مهما للإقتصاد والمواطنين. ففي سوق الهاتف الثابت، يبلغ معدل الاختراق بين 18 و20 في المئة اما في الخليوي، فمستوى الإختراق للشركتين معاً يقارب الـ30 في المئة وهذا يعني وجود فرص استثمار متاحة في الهاتفين الثابت والخليوي في مرحلة تنمية قطاع الاتصالات. اما الى الإنترنت فقد حقق استخدامه اختراقا لافتا في السوق يوازي 26 في المئة. وشكلت تعرفات الدخول المنخفضة حافز استثمار لأكثر من 30 مقدّم خدمة إنترنت، لكن التنافس خفض العدد إلى 20 مقدم خدمات إنترنت و6 مقدمي خدمات بيانات مرخص لهم. بالنسبة الى خط الإنترنت الرقمي السريع ADSL، الذي وُضع قيد الإستعمال عام 2007، لا يزال اختراقه ضعيفا"، لكن وضعه يتحسن، نظراً الى الطلبات المتزايدة خلال السنة الجارية.

واوضح شحاده ان الهيئة تعمل حالياً على ثلاثة أسس إصلاحية، هي:

1 - إصدار تراخيص جديدة للحزمة العريضة Broadband لتشجيع استثمارات جديدة كبرى في مجال شبكات الألياف البصرية للنقل السريع، ونشر خدماتها في كل المناطق، بالإضافة إلى استخدام فاعل لحيّز الترددات اللاسلكية الوطنية. بما في ذلك فحص وإصلاح نظام الترخيص القائم حاليا" والتراخيص القديمة الممنوحة الى شركات خدمات الانترنت والبيانات الموجودة.

2 - خصخصة شبكتي الخليوي المملوكتين للدولة وترخيصها، والترخيص لشبكة ثالثة وإذا اقتضى الأمر شبكة رابعة، لتشجيع المنافسة.

3 - خصخصة تشغيل الخطوط الثابتة المملوكة للدولة وترخيصها كونها مقدم خدمات ذات قوة تسويقية مهمة بالنسبة لبعض التجهيزات المهمة، كالخطوط التأجيرية والقنوات والحلقات المحلية.

وتشمل خطة الهيئة لترخيص الحزمة العريضة 3 حوافز لتشجيع الإستثمارات:

- إصدار عدد محدود من تراخيص الحزمة العريضة، ما عدا الترخيص الممنوح لشركة "اتصالات لبنان" المزمع تأسيسها؛

- خلال المدة الأولية يحق حصريا" لشركة اتصالات لبنان والذين نالوا تراخيص الحزمة العريضة والهاتف الخلوي، إنشاء شبكة أساسية لقنوات التوصيل backhaul، وأن يزاولوا البيع بالجملة ومد الخطوط التأجيرية من شبكاتهم إلى غيرهم من مقدمي الخدمات؛

- وحتى نهاية الفترة الأولية، تبقى شركة اتصالات لبنان وكذلك المرخص لهم الجدد للحزمة العريضة هم وحدهم مقدمي الخدمات الحائزين على حقوق كاملة لإنشاء وصل معابر اتصالاتهم الدولية و بيع الخدمات الدولية بالجملة أو المفرّق.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"